



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي / 2018

رقم التسجيل :



القيم التربوية المتضمنة في كتاب

القراءة لتلاميذ السنة الثانية إبتدائي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في:

تخصص: إرشاد وتوجيه

الشعبة: علوم التربية

إشراف الدكتور:

إعداد الطالبات:

- خطوط رمضان

- حمديني وردة

- زيداني بشرى

- خضراوي نزيهة

السنة الجامعية: 2017/2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ



شكر وتقدير

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله، والحمد لله خالق الخلق
ومدير الأمر، القائل في كتابه الكريم: **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَهُوَ الْغَنِيُّ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**.

ولا يسعنا بعد نهاية هذه المذكرة إلا أن نخر سجدا وحمدا وشكرا لله
عز وجل الذي أعاننا على إتمامها وذلك بتوفيق منه.

أما بعد، فبادئ الأمر نتقدم بشكر الأستاذ المشرف "خطوط
رمضان"، الذي رافقنا وكان لنا موجهًا ومرشدًا في سبيل تحقيق هذا
الإنجاز العلمي.

ونسأل الله أن يوفقنا جميعًا لما يحبه ويرضاه، وأن ينفعنا لما علمنا
ويزدنا علما ومعرفة.

بشرى * نزيهة * وردة

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد القيم التربوية المتضمنة في كتاب القراءة لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي، كما هدفت إلى الكشف عن هذه القيم وتوظيفها في التعليم المدرسي من أجل مواجهة التحديات والمشكلات التي يواجهها المتعلم، وقد استخدمنا منهج تحليل المحتوى لكتاب القراءة (اللغة العربية) لتلاميذ السنة الثانية من التعليم الابتدائي، وخلصت دراستنا إلى النتائج التالية:

- نسبة الثبات لقيم الهوية الوطنية قدرت ب 96%.
- نسبة الثبات لقيم المواطنة قدرت ب 98%.
- نسبة الثبات لقيم التفتح على العالم قدرت ب 99%.

Résumé

Cette étude vise la définition des valeurs éducatives incluses dans la livre de lecture de la deuxième année primaire. Elle vise aussi la détermination de ces valeurs et leurs emploi au sein de l'enseignant scolaire, pour faire face aux défis et problèmes rencontrés chez l'enseigné.

Nous avons utilisés la méthode d'analyse du contenu du livre scolaire de lecture arabe pour les élèves de la deuxième année primaire, les résultats, montrent :

- Le pourcentage de stabilité des valeurs de l'identité nationale est de: 96%.*
- Le pourcentage de stabilité des valeurs citoyenneté est de: 98%.*
- Le pourcentage de stabilité des valeurs de l'ouverture en vers le monde est de: 99%.*

فهرس

المحتويات

مرفه ف المحتويات	
ص	العنوان
	فهرس المحتويات
	شكر و عرفان
أ. ب . ت	مقدمة
تسا ردام اعدا لطلاب يهت اهدافا	
6-5	1 إشكالية الدراسة
7	2- أهمية الدراسة
7	3- أهداف الدراسة
9-8-7	4- مصطلحات الدراسة
13-10	5- الدراسات السابقة
هولأ اصفدا : يقدا	
15	تمهيد
18-16	1- مفهوم القيم
19	2- مفهوم القيم التربوية
21-19	3- خصائص القيم
24-22	4- تصنيف القيم
25-24	5- نظريات اكتساب القيم
25	6- مكونات القيم
26-25	7- أهمية القيم ووظائفها
27	خلاصة
ناتسا لاهفدا : اةء ار ق لب اكفصوت	

فهرس المحتويات

29	1- العنوان
29	2- مقدمة الكتاب
30-29	3- الأهداف
34-31	4- المحتوى
	بالتاليهفء : لهفء انو هءا رءوءه رءاء اوءأ
36	تمهيد
36	1- منهج الدراسة
36	2- مجتمع الدراسة
36	3- عينة الدراسة
37-36	4- أدوات الدراسة
37	5- خطوات التحليل
37	6- صدق أداة التحليل
38-37	7- ثبات أداة التحليل
39-38	8- المعالجة الإحصائية
42-39	9- نتائج الدراسة وتفسيرها
44	خاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

الصفحة	عنوان الجدول	مقردا
38	يوضح معامل الثبات لكتاب اللغة العربية لتلاميذ <u>السنة الثانية ابتدائي</u> .	01
39	يوضح المجالات الثلاث في كتاب اللغة العربية	02
40	يوضح التكرار والنسب المئوية والرتب	03
40	يوضح التكرار والنسب المئوية والرتب	04
41	يوضح التكرار والنسب المئوية والرتب	05

مقدمة

مقدمة

لازمت القيم الإنسان منذ بداية خلقه كونها المحرك الأساسي لسلوكياته، فهي ترتبط بشكل مباشر بدورة حياته المختلفة، وتكمن وراء كل نشاط بأي شكل من الأشكال، وتشكل القيم للإنسان قواعد الانطلاق لمسيرته في الحياة لأنها تعود عليه بالفوائد والايجابيات، وللقيم آثارا واسعة النطاق على حياة الإنسان في وجوده الفيزيقي والميتافيزيقي في كافة المراحل وينشأ عنها قانونا الخير والشر، ومفهوم الأخلاق، ويصاغ في ضوءها أهداف الإنسان حسب أهميتها ويؤسس عليها العملية التربوية ويبني عليها صرحه الثقافي والحضاري بصورة متماسكة تتسجم مع بقية مسائله الفكرية والوجودية.

وقد حظيت دراسة القيم باهتمام خاص من قبل جميع العلوم الإنسانية كعلم الاجتماع، وعلم الاقتصاد، والأنثروبولوجيا، وعلم التربية، وعلم النفس وذلك لأنها تشكل أحد مكونات الشخصية الإنسانية حيث يتعلمها الفرد ويكتسبها تدريجيا لتكون فيما بعد إطارا مرجعيا لسلوكه. كما تعمل على توجيه سلوكه الإنساني.

ولقد احتلت القيم مكانة متميزة في الدراسات النفسية والتربوية، فهي تعتبر بمثابة تنظيمات نفسية مركبة تتكون لدى الفرد أثناء تفاعله مع البيئة الخارجية، كما أنها تتأثر بثقافة المجتمع، حيث أن لكل مجتمع إطاره القيمي الذي يميزه عن غيره من المجتمعات، وأن القيم هي مجموع القواعد والأسس التي يستطيع الناس من خلالها وبواسطتها أن يستمدوا آمالهم ويوجهوا تصرفاتهم ولقد أصبحت القيم من الضرورات اللازمة للتربية بمؤسساتها المختلفة، وخاصة في الجوانب التي تسهم في بنائها والتي تتمثل في الصفات الشخصية المرغوبة والقادرة على تحقيق تكامل الفرد واتزان سلوكه والتي تجعله يسلك في حياته مضحيا بفرديته من أجل الجماعة. وتعد القيم التربوية إحدى مرتكزات العمل التربوي، بل هي من أهم أهدافه ووظائفه، وهذه القيم هي بغية المربين والباحثين وكافة المؤسسات التربوية داخل

المجتمع، وكلهم يسعى إلى تأكيد النسق القيمي وحذف القيم السالبة التي تعوق حركة التنمية داخل المجتمع.

ونظرا لأهمية القيم التربوية في حياة الأفراد، وضرورة تضمينها في المناهج الدراسية، فقد وجد هذا الجانب الاهتمام الوافر لدى المسؤولين ومخططي استراتيجيات التربية في العالم وفي الوطن العربي على حد سواء.

وتعتبر المدرسة من المؤسسات التربوية الهامة التي يعتمد عليها المجتمع في إكساب المتعلمين القيم التربوية المرغوبة، وتعد هذه القيم من أهم مكونات ثقافة المجتمع ومن أهم محددات السلوك الإنساني.

فكانت دراستنا معنونة: "القيم التربوية المتضمنة في كتاب القراءة لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي".

ولقد نصت على جانبين، جانب نظري يتم تدعيمه بالجانب التطبيقي وتتضمن الدراسة الفصول التالية:

الفصل التمهيدي: والمعنون بالإطار العام للدراسة، والذي سنتطرق من خلاله إلى عرض إشكالية الدراسة وتبيان ومعرفة أهمية وأهداف الدراسة وتحديد المصطلحات ووضع الدراسات السابقة.

الفصل الأول: والمعنون بـ "القيم"، وسنعرض من خلاله، تمهيد ثم ننتقل إلى:

1/ مفهوم القيم، 2/ مفهوم القيم التربوية، 3/ خصائص القيم، 4/ تصنيف القيم، 5/ نظريات اكتساب القيم، 6/ مكونات القيم، 7/ أهمية القيم ووظائفها.

وفي الأخير خلاصة الفصل.

الفصل الثاني: والمعنون بـ "توصيف كتاب القراءة" (كتاب اللغة العربية لتلاميذ السنة

الثانية من التعليم الابتدائي) وسنعرض من خلاله: تمهيد ثم ننتقل إلى العناصر التالية:

1/ العنوان، 2/ مقدمة الكتاب، 3/ الأهداف، وفي الأخير خلاصة.

الفصل الثالث: والمعنون بأدوات الدراسة وإجراءاتها ونتائجها" وسنعرض من خلاله:

تمهيد ثم ذكر العناصر التالية:

1/ منهج الدراسة، 2/ مجتمع الدراسة، 3/ عينة الدراسة، 4/ أدوات الدراسة، 5/ خطوات الدراسة، 6/ المعالجة الإحصائية، 7/ النتائج المتعلقة بالسؤال العام أو الرئيسي، وفي الأخير خلاصة الفصل.

ينيهمدا لصفدا ا

الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- أهمية الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- مصطلحات الدراسة

5- الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

تعد القيم من المفاهيم الجوهرية في جميع جوانب ميادين الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والفكرية والفلسفية، ذلك أنها تمس العلاقات الإنسانية بكافة صورها، فالقيم هي معايير وأهداف لا بد من أن نجدها في كل مجتمع منظم سواء أكان متقدما أو متأخرا، ولكل أمة ثقافتها الخاصة بها، وتختلف هذه القيم من مجتمع إلى آخر فموضوع القيم من الموضوعات التي تقع في دائرة اهتمام العديد من التخصصات كالفلسفة والدين والتربية والاقتصاد وعلم الاجتماع وعلم النفس، وعلى الرغم من أهمية موضوع القيم كأحد الموضوعات الأساسية في مجال علم النفس الاجتماعي، فقد تأخر الاهتمام بدراستها بوجه عام وارتقاؤها وتغيرها عبر العمر بوجه خاص، وربما يرجع ذلك إلى عدة أسباب منها اعتقاد الكثير من الباحثين والدارسين النفسيين بأنها تقع خارج نطاق البحوث الأمبريقية، وأنها من الصعب قياسها وتحديد أبعادها وعلاقتها بغيرها من المتغيرات، وقد تعددت هذه القيم وتنوعت فهناك القيم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والفكرية والنفسية والتربوية هي قيم عليا تقوم على أساس التوجيه الفكري التربوي لدى التلميذ ويعتمد عليها كأساس في العملية التربوية وهي مجموعة المبادئ والقواعد والمثل العليا التي يؤمن بها الناس ويتفقون عليها فيما بينهم ويتخذون منها ميزانا يزنون به أعمالهم ويحكمون على تصرفاتهم وسلوكياتهم المادية والمعنوية، فتعليم هذه القيم فريضة ينبغي الاهتمام بها ومسؤولية يتحملها الجميع دون استثناء، فهي تعتبر أكبر تحدي نواجهه لمدى قدرتنا على تربية أطفالنا ليكونوا أفرادا صالحين في ذواتهم وأفكارهم ومشاعرهم ووجوب الحفاظ على النشء من الذوبان والانسلاخ عن هذه القيم ونظرا لأهمية القيم فقد أولتها الفلسفات التربوية جل اهتمامها، فاتخذت منها اتجاهات متعددة ومتفاوتة فالفلسفة المثالية تنظر إلى القيم على أنها ثابتة لا تتغير، ويتوصل إليها العلماء والفقهاء عن طريق الإيحاء ولا يجوز الشك فيها، وصالحة لكل زمان ومكان، وإذا حصل تعارض وتنافر بين هذه القيم والحياة الاجتماعية بمطالبها ومشكلاتها فهذا لا

يعني الشك في صدق هذه القيم بل الخلل يعود إلى أساليب حياتنا الخاطئة والتي تحتاج إلى تصحيح ، وترى الفلسفة الواقعية أن مصدر القيم في سلم القيم، لأنها تساعد على التوافق مع الواقع الموضوعي وقوانين الطبيعة وقواعد المنطق، لذلك أكدت على وجود عالم للقيم والأخلاق ثابت، يحصل الإنسان عليه بالاستدلال وبالأسلوب العلمي.

_ أما الفلسفة البراجماتية فتري أن القيم أمر نسبي تتوقف على الظروف والأفراد وخبراتهم فالحكم على القيم لا يختلف عن الحكم على أي شيء آخر من حيث اعتماده على الحقائق. فالقيم لديهم تخضع للتجربة والتي من خلالها يتم الاختيار، وعلى هذا الأساس فإن أحكام الناس ونظراتهم ورغباتهم إلى القيم متغيرة فهي نسبية وتقاس بنتيجتها أما مصدرها فهو الخبرات الإنسانية.

_ ترى الفلسفة الوجودية أن الإنسان هو المسؤول الأول على اختيار قيمه فجاءت كثرة على قيم الإنسان الحديث وتؤمن بتنوع القيم لأنها مسألة شخصية.

_ تنظر الفلسفة الإسلامية للقيم نظرة تكاملية، فهي تأخذ بالقيم الموضوعية والمطلقة النابعة من القرآن الكريم والمنبثقة عن الشريعة الإسلامية، ومن جهة أخرى فهي البيداغوجيا في المقاربة الكفائية أن البيداغوجيا شجرة تنبت في أرض القيم وبدون قيم وأخلاق لا يتم التعليم ولا التربية، ولا بد من دمج القيم في الفرد بكل مكوناته مع وجوب التفاعل بين الأفراد والمجتمع ولا بد فيها من التخطيط والقصد ولا بد من إعادة النظر في برامج التعليم والتربية وإعطاء نصيب زمني أكبر، ووسائل أكثر وأحدث، واهتمام أكبر بالمواد المؤثرة في تربية وغرس القيم في النشء كاللغة العربية، ومن هذا المنطلق وجب علينا طرح التساؤل الآتي:

- ما القيم التربوية المتضمنة في كتاب القراءة لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي ؟

2- أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من كونها تعالج موضوعا تربويا وتعليميا يتعلق بالقيم التربوية المتضمنة في كتاب القراءة، والذي يعد مرجعا ومصدرا أساسيا لتلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الابتدائي، حيث يستفيد هؤلاء التلاميذ من هذه القيم في حياتهم اليومية والدراسية. 3- أهداف الدراسة: تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- الكشف عن القيم التربوية في كتاب القراءة لهؤلاء التلاميذ.
- 2- وضع تصور مفتوح لتوظيف هذه القيم في التعليم المدرسي.
- 3- وضع تصور مفتوح لتوظيف هذه القيم في مواجهة المشكلات والتحديات التي يواجهها التعليم.

مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

4-مصطلحات الدراسة:

- تناولت الدراسة بعض المصطلحات التي تحتاج الى تعريف، لذا كان من الضروري أن نعرض على بعض المصطلحات، و نذكر منها ما يلي :

1-القيم:

أ/لغة:القيم مصدر كالصغر و الكبير، وواحدة القيم:القيمة، و القيمة:ثمن الشيء بالتقويم.نقول: تقاوموه فيما بينهم و إذا إنقاد الشيء واستمرت طريقته فقد استقام لوجهه..و، الإستقامة:التقويم، نقول أهل مكة "استقمت المتاع أي قومته".و الإعتدال،يقال=إستقام له الأمر،وقوله تعالى: <<...فاستقيموا إليه...>> =الاستقامة {فصلت:6}.أي في المتوجه إليه دون الآلهة.

ب-اصطلاحا:

-لقد اهتم كثير من علماء التربية بموضوع القيم و اعتبروه أحد المجالات الأساسية في كونها مصدرا أساسيا للأهداف التي تسعى التربية إلى تحقيقها في المتعلم، و إن فقدان القيم لدى الأفراد يؤدي إلى اضطراب السلوك.

ويوصل غلى الإنهيار و التفكك داخل المجتمعات.

أن: >> هناك إختلافات في تعريف القيم تتراوح بين التحديد (زاهر: 1984، ص90) -و يشير الضيق للقيم على أنها إهتمامات أو رغبات غير ملزمة إلى تحديد واسع يعتبر أنها معايير مرادفة للثقافة ككل.<<"

الذي يرى أن (New-comp)-فمن العلماء من ينظر إلى القيم أنها أهداف.مثل:

القيمة:>>"هدف عام ضمن أهداف أعم.<<"

الذي يؤكد أن القيم (Thorndike)-و منهم من ينظر إلى القيمة على أنها تفضيلات.مثل

هي:>>"تفضيلات تكمن في اللذة و الألم، أو الإرتياح و عدم الإرتياح الذي يشعر به

لذة أو ألم أي فرد أيا كان حاليا أو ¹الإنسان،فإذا كان حدوث شيء لا يؤثر مطلقا على

مستقبلا ، فإنه يكون عديم القيمة على الإطلاق"<<"

2- مفهوم القيم التربوية:

-إن الإنسان هو محور الحياة في هذه الأرض ومن ثم هو محور و مدار النظام التربوي و

ما يتضمنه من نسق للقيم و الهدف من النظام كله في أي مجتمع من المجتمعات هو

الارتقاء بهذا الإنسان إلى القمة و تمكينه من القيام برسالته و تسعى القيم التربوية إلى تكوين

نفس الإنسان بحيث تتجه نحو العمل الصالح و العمل الصالح في مفهوم الإسلام

يشمل كل القيم الفاضلة المتضمنة لمكارم الأخلاق سواء ارتبطت بتهديب النفس أو شحن

عقل الإنسان و طاقاته بما يحقق قيم الصدق و الإخلاص و العدل و التكافل و التعاون و

²الإيثار.

¹ - عاهد محمود محمد مرتجى، مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم في محافظة غزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية-جامعة الأزهر-غزة،2004،ص-ص:52-53.

² - طارق فاروق عبد الله هارون، عبد الرحمان محمد الوسيلة، المؤتمر العالمي للقرآن الكريم، قاعة أفريقيا الدولية للمؤتمرات، السودان - الخرطوم،2011،ص-ص:187-188.

-القيم التربوية:>>"مجموعة المبادئ و القواعد و المثل العليا، التي يؤمن بها الناس و يتفقون عليها، فيما بينهم، و يتخذون منها ميزانا يزنون به أعمالهم و يحكمون بها على تصرفاتهم المادية و المعنوية">>¹

-القيم التربوية هي:>>"معيار للحكم على كل ما يؤمن به مجتمع ما من المجتمعات البشرية و يؤثر في سلوك أفرادها، حيث يتم من خلاله الحكم على شخصية الفرد، و مدى صدقه و إنتمائه نحو المجتمع بكل أفكاره و معتقداته و أهدافه و طموحاته، و قد تكون هذه القيم إيجابية أو سلبية لكل ما هو مرغوب أو غير مرغوب فيه، يتمثلها الفرد بصورة صريحة أو واضحة أو ضمنية أو خفية تنعكس آثارها في سلوكه، فتحدد حياته التي تتجلى من خلالها ملامح شخصيته تتمثل في القيم المعرفية الاجتماعية و القيم الأخلاقية و القيم الجمالية و القيم الدينية و القيم السياسية و الاقتصادية">>²

¹ - سماهر عمر الأسطل، القيم التربوية المتضمنة في إيات النداء القرآني للمؤمنين و سبل توظيفها في التعليم المدرسي، درجة الماجستير، كلية التربية-الجامعة الإسلامية-غزة،2006-2007،ص=06.

² - مريم أحمد زعل أبو زيد،القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عمان،كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية،عمان-الأردن،2005-2006،ص:9.

5- الدراسات السابقة:

1- دراسة عاهد محمود محمد مرتجي (2004) حول: مدى ممارسة طلبة المرحلة

الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم في محافظة غزة.

وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية في

محافظة غزة من وجهة نظر معلمهم والكشف عن أثر متغير الجنس (طلاب، طالبات)

في درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية

للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمي ومعلمات هذه المرحلة نظرا لمناسبته لأغراض الدراسة

حيث أن المنهج الوصفي التحليلي (يحاول وصف الظاهرة موضوع البحث ويفسر ويقارن

ويقيم أملا في الوصول إلى تعميمات ذات معنى يزيد بها رصيد المعرفة عن تلك الظاهرة

دون تدخل الباحث في مجرياتها).

وقد توصلت الدراسة إلى الاستنتاجات التالية:

- أن الكثير من طلبة المرحلة يلتزمون في المساجد حيث تزخر مساجد غزة بالشباب المسلم

المحافظ على دينه وقيمه.

- يعزو الباحث إلى أن الطلبة في مرحلة المراهقة التي تتميز بأنها فترة يقظة دينية حيث

ينمو الاتجاه الخلقي لديه.

2- دراسة زيرق دحمان (2012) حول: دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الاجتماعية

وقد هدفت الدراسة إلى معرفة أسباب تفشي مظاهر الانحراف وغياب الضبط الاجتماعي

وكل مجتهد رءاه ونسبه إلى عوامل معينة والاجتهاد في بلورة هذه الدراسة برؤية معرفية

ومنهجية علمية أكاديمية حول المدرسة القرآنية.

وقد استخدم الباحث الاختبارات الذي يتبعه أساسا لنجاح موضوع دراسته لأن الإنسان

الباحث يتسم بالتفكير العلمي وهذا ما يميزه عن الإنسان العادي.

وقد توصلت الدراسة إلى الاستنتاجات التالية:

- الاستنتاجات العامة الخاصة بفرضيات الدراسة من خلال مناقشة وتحليل النتائج وفي ضوء فرضيات الدراسة توصلنا إلى أن للمدرسة القرآنية دور مهم في تنمية القيم الخلقية للتلميذ.

3- دراسة علي بن سعد مطر الحربي (2010) حول: أهمية دور معلم العلوم الطبيعية في تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

- وقد هدفت الدراسة إلى:

- واقع ترتيب القيم العلمية من حيث درجة الأهمية والتنمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي من مرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة الثانوية باختلاف تخصصاتهم وكذلك واقع ترتيب القيم العلمية من حيث درجة تمتيتها لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من قبل معلمي العلوم الطبيعية باختلاف تخصصاتهم من وجهة نظر الطلاب.

- وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في تحديد دور معلم العلوم الطبيعية في تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية. وقد توصلت الدراسة إلى الاستنتاجات التالية:

- أن سنوات الخبرة لا تؤثر بشكل كبير على تقدير معلمي العلوم الطبيعية لدرجة أهمية القيم العلمية و تمتيتها لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

4- دراسة إبراهيم السيد أحمد السيد (2005) حول: البناء القيمي وعلاقته بالتنشئة والدافعية للإنجاز بمصر.

- وقد هدفت الدراسة إلى:

التعرف على العلاقة الارتباطية بين التنشئة الاجتماعية والقيم الاجتماعية والدافعية للإنجاز لدى الشباب الاندونيسي والماليزي، وكذلك التعرف على العلاقة الارتباطية بن اتجاهات التنشئة الاجتماعية في إطار القبول بالقيم الاجتماعية والدافعية للإنجاز.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يهتم بدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث.

وقد توصلت الدراسة إلى الاستنتاجات التالية:

- لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين القيم الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية كنموذج للتنشئة الاجتماعية لدى عينة الدراسة.

- توجد علاقة ارتباطية دالة بين أساليب المعاملة الوالدية كنموذج للتنشئة الاجتماعية والدافعية للإنجاز.

5- دراسة سمية سلمان عثمان العجومي (2012) حول: تحليل للقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الإنسان للصف الرابع أساسي لفلسطين.

- وقد هدفت الدراسة إلى: -

- تحديد القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية وكتب التربية الاجتماعية (التربية الوطنية والتربية المدنية) وكتب حقوق الإنسان للصف الرابع أساسي بفلسطين، كما هدفت إلى معرفة مدى ملائمة القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الإنسان لتلاميذ الصف الرابع أساسي بفلسطين.

_ وقد استخدمت الباحثة المنهج التحليلي، بأسلوبه تحليل المحتوى وتكونت عينة الدراسة من كتب مبحث التربية الإسلامية، ومبحث التربية الاجتماعية والتي تضم كتب (التربية الوطنية والتربية المدنية) ومن كتب مبحث حقوق الإنسان للصف الرابع أساسي، وقد تم اختيار

العينة بطريقة قصدية، واستخدمت الدراسة أداتين رئيسيتين هما:

- قائمة اشتملت أهم أبعاد القيم: والقيم الفرعية المتدرجة تحتها.

- وأداة تحليل المحتوى.

ولتحليل النتائج استخدمت الباحثة حساب التكرارات، ثم جمع التكرارات لكل بعد وتفرغها في جداول واستخدمت النسب المئوية.

_ وقد توصلت الباحثة إلى عدد من النتائج أهمها:

1- من خلال كتب التربية الإسلامية تبين أن " القيم الدينية " قد احتلت المرتبة الأولى، يليها " القيم الأخلاقية " ويليها " القيم الاجتماعية " ويليها " القيم الجمالية " ويليها " القيم السياسية والوطنية " وفي المرتبة الأخيرة " القيم العلمية " .

2- تبين من خلال تحليل كتب التربية الوطنية، أن " القيم السياسية والوطنية " قد احتلت المرتبة الأولى يليها " القيم الاجتماعية " ويليها " القيم الدينية " ويليها " القيم العلمية " ويليها " الجمالية " ويليها في الأخير " القيم الأخلاقية " .

3- تبين من خلال تحليل كتب التربية المدنية أن " القيم الاجتماعية " احتلت المرتبة الأولى يليها " القيم الأخلاقية " يليها " القيم الدينية " يليها " القيم العلمية " ويليها " القيم الجمالية " يليها " القيم السياسية والوطنية " في الأخير .

4- تبين من خلال تحليل كتب حقوق الإنسان أن " قيم الحرية " قد احتلت المرتبة الأولى يليها " قيم الكرامة " يليها " قيم الحياة والمستوى المعيشي اللائق للإنسان " يليها " قيم التسامح " ويليها " قيم العدالة " ويليها " قيم المساواة " ويليها " قيم الملكية " ويليها " قيم المواطنة والمشاركة في الحياة المهنية والسياسية " أخيرا .

هدف اول واولاً ا

القيم

تمهيد

- 1- مفهوم القيم
- 2- مفهوم القيم التربوية
- 3- خصائص القيم
- 4- تصنيف القيم
- 5- نظريات اكتساب القيم
- 6- مكونات القيم
- 7- أهمية القيم ووظائفها

خلاصة

تمهيد:

يشكل موضوع القيم مجالاً خصباً وحساساً للبحث في وقتنا الراهن، فهو مجال خصب باعتبار مركزيته في بناء شخصية الفرد. فموضوع القيم يحتل منزلة بالغة الأهمية في الفكر الفلسفي والأخلاقي، كما يحظى باهتمام العلماء ورجال الدين والتربية وعلماء الاجتماع وسائر الناس، نظراً لأن فكرة القيمة وأحكامها من أكثر لمسائل اتصالاً بالإنسان. وتتبع أهمية القيم لأفراد المجتمع من كونها تحكم حياة الناس وتوجههم لما فيه صلاح حياتهم، فهي التي تحدد خيرية الفعل الذي يقوم به الإنسان.

1- مفهوم القيم:

أ/1/ القيم في اللغة: ورد مفهوم القيم في اللغة كما يلي: (1)

_ القيم لغة (قيمة) من "قوم" و"قام المتاع بكذا" أي تعدلت قيمته به.

_ والقيمة "الثن الذي يقوم به المتاع، أي يقوم مقامه، والجمع (القيم) مثل سدره وسدر وقومت المتاع جعلت له قيمة معلومة."

_ ويذكر (الزمخشري: 1982، ص 382) أن: القيم جمع "قيمة" وهي من الفعل (قام) ومصدره (قوم) ولها عدة معاني منها: "قوم العود فاستقام" أي عدله فاعتدل وأصبح مستقيماً، وقوم المتاع أي ثمناً له ثمناً ومقداراً (أ) تقول: قام بعيرك مائة دينار، وقام تعني الثبات أيضاً، تقول ماء قائم أي دائم، وفلان ماله قيمة "أي ماله ثبات ولا دوام، وهو الحي القيوم، الدائم الباقي"

_ ويذكر (مخولف) في كتابه "كلمات القرآن" مفسراً قوله تعالى: "لِيذُوقُوا قِيمَةَ" (الأُنعام، 161). أي ثابتاً مقوماً لأمر المعاش والمعاد. وقوله: "فِيهَا لِيذُوقُوا قِيمَةَ" (البينة، 3) أي أحكامها مستقيمة تبين الحق من الباطل. وقوله: "لِيذُوقُوا قِيمَةَ" (الروم، 30). أي المستقيم الذي لا اعوجاج فيه.

_ من خلال ما سبق يمكن القول أن مفهوم القيم في اللغة يدور حول معاني كثيرة منها: الثمن، الاستقامة، القدر، والوزن، الثبات، الاعتدال والاستواء.

_ ولا شك أن هذه المعاني منسجمة مع بعضها البعض، فالشيء القيم هو الشيء المستقيم الفاضل الذي لا اعوجاج فيه، وهو لذلك ثابت دائم لأنه يستند إلى الحق الذي لا يتغير، وهو لذلك ثمين وذو قدر رفيع.

¹ - عاهد محمود محمد مرتجى: مدى ممارسة طلبة المرحلة الثالثة للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم في محافظة غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية - جامعة الأزهر - غزة، ص: 51_52.

أ/2 القيمة لغة: حيث وردت كما يلي:(1)

_ يشير (عبد الله، 2003م، ص 85) أن القيمة مصطلح حديث ظهر في اللغات العربية في أواخر القرن التاسع عشر ثم استعماله في القرن العشرين واستخدم في تلك اللغات في البداية للدلالة على المقابل المادي المقدر ثمناً للشيء ويورد " ابن منظور " معنى الشيء مطابقاً لهذا عندما يقول: " القيمة مفرد القيم وتعني ثمن الشيء الذي يقدر به."

_ والباحث في معاجم اللغة العربية يلحظ أن كلمة "القيمة" وردت بالمعاني التالية:

1_ القيمة واحدة بالقيم وتعني الاستقامة، فيقال: له استقام له الأمر واعتدل، وقومت الشيء فهو قويم أي مستقيم.

2_ تقييم الشيء وتحديد ثمنه، قيمة الشيء قدره، وقيمة المتاع ثمنه.

3_ الأحكام القيمية، حيث لا تعدل ولا تبدل من قبل الإنسان وتبين الحق والباطل على استواء وبرهان.

4_ الدوام والثبات على الأمر، فما ليس له قيمة ما لا يثبت على شيء.

_ ويذكر (بسيوني، 1990م، ص8) أن مفهوم القيمة في اللغة الانجليزية "value" بمعنى الشيء الثمين ذي الأهمية، يرجع في أصله الاشتقاقي إلى الفعل اللاتيني (valeo) الذي يدل على القوة، ومعناه الأصلي أنا قوي، وأنا أتمتع بصحة جيدة فيشتمل من هذه الناحية على معاني الشجاعة والصلابة والقوة، ومعان أخرى كالتأثير في الأشياء، والقدرة على ترك بصمات قوية عليها، ويبدو أن معنى القوة والشجاعة من أقرب المعاني، وفي اللغة الفرنسية (valear) بمعنى القوة والشجاعة.

¹ علي بن سعد مطر الحربي، أهمية دور معلمي العلوم الطبيعية في تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث ثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية، درجة الدكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة_، 2010، ص_ص: 29_

ب/1 القيم اصطلاحاً:

_ نظراً لأن مصطلح "القيم" يدخل في كثير من المجالات، فقد تنوعت المعاني الاصطلاحية له بحسب المجال الذي يدرسه، وبحسب النظرة إليه:

- فعند علماء الاقتصاد هناك قيم الإنتاج وقيم الاستهلاك وكل له مدلوله الخاص.
- وعند علماء الاجتماع: وهي صفة للشيء تجعله ذا أهمية للفرد أو للجماعة، وهي تكمن في العقل البشري وليست في الشيء الخارجي نفسه.
- وعند الفلاسفة تعد القيم جزء من الأخلاق والفلسفة السياسية.
- أما المعنى الإنساني للقيمة فيتمثل في أنها المثل الأعلى الذي لا يتحقق إلا بالقدرة على العمل والعطاء.

• وفي الرياضيات تستخدم القيمة للدلالة على الكم لا على الكيف.⁽¹⁾

_ القيم مجموعة من التنظيمات النفسية لأحكام فكرية وانفعالية يشترك فيها أشخاص بحيث تعمل تلك التنظيمات في توجيه دوافع الأفراد ورغباتهم في الحياة الاجتماعية الكبرى لخدمة أهداف محدودة تسعى لتحقيقها تلك الفئة.

_ فالقيم هي مبادئ وآراء منظمة تسعى لخدمة هدف مشترك بين أفراد جماعة معينة. ومن أمثلة القيم العامة: (الإيمان بالله)(العلم)(النظافة)(العدل)(الخير).⁽⁴⁾

فؤاد علي العاجز، عطية العمري، القيم طرق تعاليمها، دراسة مقدمة إلى مؤتمر كلية التربية والفنون تحت عنوان "القيم والتربية في عالم متغير"، كلية التربية - الجامعة الإسلامية - غزة، 1999، ص: 4.

4- عبد الحميد محمد الهاشمي، المرشد في علم النفس الاجتماعي، د-ط: دار ومكتبة الهلال، بيروت، د-ت: ص-صك 2013-2014.

ب/ 2/ تعريف القيم:

_ اختلف علماء النفس في طبيعة القيم وتعريفها وقد كان الاختلاف بين علماء النفس أثرًا من أثار الخلاف بين الفلاسفة وعلماء الدين، ومن الممكن أن نحكم على مدى هذا الاختلاف من مجموعة التعاريف التالية:

_ يذكر "smith" وآخرون أن للقيمة تطلق على كل ما هو جدير باهتمام الفرد لاعتبارات مادية واجتماعية أو أخلاقية أو دينية أو جمالية.

_ يعرف "libib" القيمة بأنها: "مقياس للحكم يستخدمه الفرد أو الجماعة من بين بدائل من مواقف تتطلب قرارا أو سلوكا معيناً."

_ يذكر "زاهر" أن القيمة هي: "مجموعة الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية ينتشرها الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة، ويشترط أن تتال قبولاً من جماعة اجتماعية تتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية."⁽¹⁾

_ القيم عبارة عن معايير وجدانية وفكرية يعتقد بها الأفراد، وبموجبها يتعاملون مع الأشياء أو المعاني سواء كان التفضيل الناشئ عن هذه التقديرات المتفاوتة صريحاً أو ضمناً.⁽²⁾

_ القيم مجموعة من التنظيمات النفسية لأحكام فكرية وانفعالية يشترك فيها _ أشخاص بحيث تعمل تلك التنظيمات في توجيه دوافع الأفراد ورغباتهم في الحياة لخدمة أهداف محدودة تسعى لتحقيقها تلك الفئة.⁽³⁾

3- خصائص القيم:

- للقيم خصائص حسب تعلق الأفراد بها، وهم فرادى و مجتمعون أيضاً، وأهم تلك الخصائص ما يلي³:

¹ - محمد الشناوي وآخرون: التنشئة الاجتماعية للطفل، ط1، دار صفاء، عمان، 2001، ص188 .

² - خليل عبد الرحمن المعاينة: علم النفس الاجتماعي، ط2، دار الفكر، عمان، 2007، ص_ ص: 178 _ 179.

³ - جابر نصر الدين، ولوكيا الهاشمي: مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، ط2، مخبر التطبيقات النفسية والتربوية - جامعة منتوري - قسنطينة - دت، ص: 162.

³ - جابر نصر الدين، ولوكيا الهاشمي، مرجع سبق ذكره، ص-ص: 165-166.

القيم أساسية في حياة كل إنسان سوي، فالإنسان كما يقال (حيوان متفلسف) بمعنى أنه يجعل لأعماله و دوافعه تنظيماً فكرياً يقتنع به، فالقيم أشبه بمرشد يتحكم في الكثير من النشاط الإنساني الإداري، و هذه القيم تساعد كل إنسان على تنظيم معالم شخصيته الفردية و الاجتماعية.

القيم مكتسبة يتعلمها الفرد في نطاق الجماعة و عن طريق التنشئة الاجتماعية. القيم ذات طبيعة ذاتية إجتماعية و لها أثر بارز في السلوك العام و الخاص و في تحديد غير قليل من العلاقات مع بعض أفراد الجماعات الكبرى التي نعيش فيها. القيم ذات ثبات و استقرار نفسي اجتماعي لأنها تدخل في نطاق العادات-الفكرية و الاجتماعية و السلوكية، و لكن هذا الثبات نسبي أي يسمح بالتغيير و التعديل. تختلف القيم باختلاف الدور الاجتماعي و المركز الاجتماعي و الإقتصادي و الثقافي كما تختلف باختلاف الجنس و العمر و المعطيات الدينية و الأخلاقية. -تمتاز القيم بمجموعة من الخصائص تميزها عن غيرها من المفاهيم الأخرى كالحاجة أو الدافع أو المعتقد أو الإتجاه أو السلوك، و يمكن إبراز أهمها فيما يلي¹: أنها إنسانية بمعنى أنها تختص بالبشر دون غيرهم.

أنها مرتبطة بزمان معين، فالقيم إدلاكي يرتبط بالماضي و الحاضر و المستقبل و هي بهذا المعنى تبتعد عن معنى الرغبات أو الميول التي ترتبط بالحاضر فقط. أنها تمتلك صفة الضدية، فكل قيمة ضدها، مما يجعل لها قطبا إيجابيا و قطبا سلبيا و القطب الإيجابي هو الذي يشكل القيمة في حين يمثل القطب السالب أو السلبى "ضد القيمة أو عكسها".

المعيارية: بمعنى أن القيم بمثابة معيار لإصدار الأحكام تقيس و تقيم و تفسر و تعلق من خلاله السلوك الإنساني.

¹ - سهام صوكو، واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة >>دراسة ميدانية بثانوية بوحنة مسعود-فرجوة ميلة<< شهادة الماجستير، جامعة منتوري-قسنطينة.

خصائص القيم من المنظور الإسلامي: وهي تتمثل في: (1)

1_ أنها تصدر من مصادر الإسلام، بمعنى أنها تستمد من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ويعتبران الأساسين اللازمين للحديث والبحث عن القيم الإسلامية.

2_ أنها تستمد من الأحكام الشرعية باعتبار أن الحياة الإسلامية كلها تقوم على هذه الأحكام وتأتي القيم في صورة أمر بالفعل أو أمر بالترك والكف بكافة درجات أمر الفعل وأمر الترك وهي بهذا تحدد توجهات الإنسان في حياته حيال الأشياء والمواقف تاركة له مساحة من الاختيار.

3_ أنها تقوم على أساس الشمول والتكامل بمعنى:

_ أنها تراعي عالم الإنسان وما فيه والمجتمع الذي يعيش فيه، وأهداف حياة الإنسان طبقاً للتصور الإسلامي.

4_ أنها تقوم على مبدأ التوحيد باعتباره النواة التي تتجمع حولها اتجاهات المسلم وسلوكاته حتى يصل لأهدافه وبهذا تجعل لحياة الإنسان معنى ووظيفة.

5_ أنها تتميز بالاستمرارية والعمومية لكل الناس في كل زمان ومكان، ويدل على ذلك آيات كثيرة في القرآن الكريم ونشاهد في السنة، من تلك الآيات، تبارك الذي نزل القرآن على عبده ليكون للعالمين نذيراً¹.

6_ أنها جامعة للثبات والمرونة، فهناك قيم عليا ثابتة ولا تقبل الاجتهاد أو التغيير أو التبديل، كالقيم العقيدية وقيم العبادات وقيم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. أما القيم الأخرى فهي نسبية بمعنى آخر أن القيم التي تستند إلى نص قطعي الدلالة يجوز فيها التبديل أو التغيير.

¹ - سهام صوكو: مرجع سبق ذكره، ص _ ص 45 _ 46.

4- تصنيف القيم:

_ يمكن تقسيم القيم على أساس أبعادها على النحو التالي: (1)

أولاً: بعد المحتوى Dimension of content

1_ **القيم النظرية:** ويقصد بها اهتمام الفرد وميله إلى اكتشاف الحقيقة وهو في سبيل ذلك الهدف يتخذا اتجاها معرفيا من العالم المحيط به فهو يوازن بين الأشياء على أساس ماهيتها.

2_ **القيم الاقتصادية:** ويقصد بها اهتمام الفرد وميوله إلى ما هو نافع، وهو في سبيل هذا الهدف يتخذ من العالم المحيط به وسيلة للحصول على الثروة وزيادتها عن طريق الانتاج والتسويق واستهلاك البضائع واستثمار الأموال.

3_ **القيم الجمالية:** ويقصد بها اهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل من ناحية الشكل أو التوافق وهو لذلك ينظر للعالم المحيط به نظرة تقدير له من ناحية التكوين والتنسيق والتوافق الشكلي.

4_ **القيم الاجتماعية:** ويقصد بها اهتمام الفرد وميله إلى غيره من الناس فهو يحبهم ويميل إلى مساعدتهم ويجد في ذلك اشباعا له وهو ينظر إلى غيره على أنهم غايات وليسوا وسائل لغايات.

5_ **القيم الدينية:** ويقصد بها اهتمام الفرد وميله إلى معرفة ما وراء العالم الظاهري فهو يرغب في معرفة أصل الإنسان ومصيره، وبرى أن هناك قوة تسيطر على العالم الذي يعيش فيه وهو يحاول أن يربط نفسه بهذه القوة بصورة ما.

ثانياً: بعد المقصد Dimension of Intent

_ وتنقسم القيم من ناحية مقصدها إلى قسمين هما:

¹ - كامل محمد عويضة: علم النفس الاجتماعي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1996، ص _ ص:

1_ القيم الوسيئية: **Instrvmental VALEUR**: وهي تلك القيم التي ينظر إليها الأفراد والجماعات على أنها وسائل لغايات أبعد.

2_ القيم الغائية أو النهائية: **Uluimote Values**: وهي الأهداف أو الفضائل التي تضعها الجماعات والأفراد لأنفسها، ويشير البعض إلى التميز بين القيم الوسيئية والقيم الغائية ليس أمراً سهلاً.

ثالثاً: **بعد الشدة: dimension of intesity**: وتقدر شدة القيم بدرجة الالتزام التي تفرضها، وبنوع الجزاء الذي تقرره وتوقعه على من يخالفها ويمكن التمييز بين ثلاثة مستويات لشدة القيم وإلزامها:

1_ **ما ينبغي أن يكون**: وهي القيم الملزمة أو الآمرة الناهية وهي القيم التي تمس كيان المصلحة العامة مثال ذلك القيم التي ترتبط بتنظيم العلاقة بين الجنسين.

2_ **ما يفضل أن يكون**: وهي القيم التفضيلية التي يشجع الأفراد على الالتزام بها.

3_ **ما يرجى أن يكون**: وهي القيم المثالية وهي القيم التي يحس الناس استحالة تحقيقها بصورة كاملة مثل: القيم التي تدعو إلى مقابلة الإساءة بالإحسان

رابعاً: **بعد العمومية: Dimension of generality**: وتنقسم من حيث شيوعتها وانتشارها إلى قسمين :

1_ **القيم العامة**: وهي القيم التي يعم انتشارها في المجتمع كله بغض النظر عن ريفه وحضره، وطبقاته وفئاته المختلفة وهي المرتبطة بالعرف والتقاليد.

2_ **القيم الخاصة**: وهي المتعلقة بمواقف أو مناسبات اجتماعية معينة أو مناطق محدودة أو بطبقة أو جماعة خاصة.⁽¹⁾

خامساً: **بعد الوضوح Dimension Explinctness**

_ تنقسم القيم من ناحية وضوحها إلى قسمين:

1_ **قيم ظاهرة أو صريحة**: وهي التي يصرح بها ويعبر عنها بالكلام.

¹ - محمد الشناوي وآخرون، التنشئة الاجتماعية للطفل، ط1، دار صفاء، عمان، 2001، ص: 195.

2_ قيم ضمنية: وهي تلك القيم التي تستخلص ويستدل على وجودها من ملاحظة الاختبارات والاتجاهات التي تتكرر في سلوك الأفراد بصورة نمطية.

سادسا: بعد الدوام Dimension of permanency

_ تنقسم القيم من ناحية دوامها أو استمرارها إلى قسمين:

1_ قيم عابرة: وهي القيم الوقتية العارضة القصيرة (قصيرة الدوام)، سريعة الزوال مثل: القيم المرتبطة بالموضوعات والنزوات.

2_ قيم دائمة: وهي القيم التي تبقى زمنا طويلا مستقرة في نفوس الناس يتناولها جيل عن جيل كالقيم المرتبطة بالحرف والتقاليد والمقود هنا بالدوام بالطبع الدوام النسبي.⁽¹⁾

5/ نظريات اكتساب القيم:

_ تمثلت نظريات اكتساب القيم فيما يلي⁽¹⁾:

1_ **نظرية التحليل النفسي: Psycho Analyses theory:** ترى مدرسة التحليل النفسي أن عملية اكتساب الأخلاق والقيم، تبدأ منذ مرحلة الطفولة المبكرة، حيث يكتسب الطفل أدناه الأعلى من خلال التوحد مع الوالدين، إذ يقوم الوالدين بدور ممثلي النظام، فهما يعلمان الطفل القواعد الأخلاقية والقيم التقليدية والمثل العليا للمجتمع الذي يتربى فيه الطفل، ويتم ذلك عن طريق استحسان الطفل عندما يفعل ما يجب عليه أن يفعله، وإبداء عدم الرضا والانزعاج، عندما يخطئ فيما يجب أن يفعل ومن هنا يتكون لدى الطفل نظام من القيم والقواعد الأخلاقية المتمثلة بالمحتويات والمرغوبات فيكون ما أسماه "فرويد" بالأنا الأعلى وهو ما يقابل الضمير.

2_ **النظرية السلوكية: behavioral theory:** يرى أصحاب النظرية السلوكية أن عملية اكتساب القيم عن طريق التعزيز الإيجابي والتعزيز السلبي ويتعاملون مع القيم على أنها إما إيجابية أو سلبية، كما أنها ليست أكثر من استنتاجات من السلوك الظاهر للفرد، وينظر السلوكيون إلى القيم كسلوك يتم اكتسابه نتيجة عملية تفاعل المتعلم مع المثيرات البيئية

¹ - محمد الشناوي وآخرون: مرجع نفسه، ص 196.

وتعزيز استجاباته لها، فمن الممكن أن يتعلم الفرد السلوك المرغوب فيه والسلوك غير المرغوب فيه، اعتماداً على مبادئ التعلم ذاتها، القائمة على تعزيز أو تدعيم الاستجابات.

3_ النظرية المعرفية: Cognitive theory: تنظر المدرسة المعرفية التطورية إلى

اكتساب القيم على أنها عملية إصدار أحكام ترتبط ارتباطاً وثيقاً بنمو التفكير عند الطفل واكتساب القيم بنظر هذه المدرسة ليس محاكاة لنموذج اجتماعي أو تكييف للسلوك الأخلاقي بمقتضى المثيرات البيئية أو الإذعان لقواعد معينة، وإنما يؤكد أن الخلق ينشأ من محاولة تحقيق التوازن في علاقاته الاجتماعية وقدراته العقلية.

7- أهمية القيم ووظائفها:

_ للقيم دورها في توجيه سلوك الفرد والجماعة، فهي تقوده إلى إصدار الأحكام على الممارسات العلمية التي يقوم بها، وهي الأساس السليم لبناء تربيوي متميز، كما أنها تساهم في تشكيل الكيان النفسي للفرد، وتتمثل أهميتها فيما يلي⁽¹⁾:

1_ تزود الفرد بالإحساس بالعرض لكل ما يقوم به وتساعد في توجيهه للوصول نحو ذلك الغرض.

2_ تهيء الأساس للعمل الفردي والجماعي الموحد.

3_ تُتخذ كأساس للحكم على سلوك الآخرين.

4_ تمكن الفرد من معرفة ما يتوقعه من الآخرين وماهية ردود أفعالهم.

5_ توجد لدى الفرد القدرة على الإحساس بالصواب والخطأ.

6_ تساعد الفرد على تحمل المسؤولية تجاه حياته ليكون قادراً على تفهم كيانه الشخصي

والتمتع في قضايا الحياة التي تهمة وتؤدي إلى الإحساس بالرضا.

_ كما تتمثل أهمية القيم ووظائفها فيما يلي:¹

¹ - محمد حسن الشناوي وآخرون: مرجع سبق ذكره، ص 190.

6- مكونات القيم:

- تبين لنا القيم نتاج إجتماعي، و أن الفرد يتعلم القيم و يكتسبها و ينشر بها و يستدخلها تدريجيا و يشخصها و يضيفها إلى أطره المرجعية للسلوك و يتم ذلك من خلال عملية التنشئة و عن طريق التعلم و التفاعل الإجتماعي يتعلم الفرد أن بعض الدوافع و الأهداف يفضلها على غيرها أي يعطيها قيمة أكثر من غيرها، كما تبين لنا أن القيم لا تتبع من الغرائز تلقائيا بل تتبع من عالم الفكر و الوجدان، و أن الحياة في المجتمع تتطلب قواعد تنظم حاجات أفرادها و هذه القواعد هي القيم.

- و أن إختلاف القيم هو المحك الذي يربنا تباين الجماعات و إختلاف أنماط السلوك و السؤال الذي يطرح نفسه هنا : مما تتكون القيم؟

- ليست القيم تصورات صماء بل تتكون من عناصر تأتي إليها من المجتمع تتألف فيما بينها لتكون القيم التي تكون بدورها نظام القيم من أجل إستمرار البناء الإجتماعي و إستقراره و تماسكه.

- و يرى "بارسونز" وغيره من علماء الإجتماع و الأنثروبولوجيا أن القيمة تتكون من عناصر ثلاثة وهي :

أ- المكون العقلي، المعرفي (الإختيار) .

ب- المكون الوجداني، النفسي (التقدير).

ج- المكون السلوكي، الإرشادي (الفعلي).

وشهم هذه العناصر الثلاثة في تحديد القيمة و تحديد وظيفتها و معناها، و يتضمن العنصر الثالث العمليات التي تساعد الشخص الفاعل على تخصيص طاقاته و شحنها و توجيهها بين مظاهر الفعل المختلفة و هو الأساس في تكوين نظام القيم.¹

¹ - محمد حسن الشناوي و آخرون، التنشئة الإجتماعية للطفل، ط1، دار صفاء، عمان، 2001، ص-ص=192-193.

خلاصة:

وخلاصة القول أن للقيم أهمية بالغة في حياة الأفراد والمجتمعات، باعتبارها من أهم ركائز ثقافة المجتمع. كما ينبغي للمجتمع تمحيص القيم فما كان منها إيجابيا صالحا عمل به وما كان منها سلبيا ترك، - كبعض القيم الجاهلية والغريبة- تركه واجتنابه، وعلى حاملي لواء الثقافة في المجتمعات نشر قيم الخير والسلام بين أفراد المجتمع ليرتقي المجتمع بأفراده.

صفحة ليبدأ

توصيف الكتاب " كتاب القراءة لتلاميذ
السنة الثانية ابتدائي "

1- العنوان

2- مقدمة الكتاب

3- الأهداف

4- المحتوى

العنوان

يتمثل عنوان الكتاب في "كتابي في اللغة العربية"، للسنة الثانية من التعليم الابتدائي.

2- مقدمة الكتاب

هذا كتاب في اللغة العربية، للسنة الثانية من التعليم الابتدائي، يساعد التلميذ على التحصيل العلمي، ويشجعه على الإنتاج اللغوي، وينمي عنده مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، كما يرسخ لديه القيم الإسلامية والإنسانية ويجعله يتحلى بروح المواطنة وحسن التعامل مع الآخرين.

ونرجو أن يكون هذا الكتاب (كتاب اللغة العربية) محققا للهدف الذي سعينا من أجله وهو أن يتيح المجال والفرصة للتلميذ أو المتعلم للتفكير والإبداع بلغته العربية، إلى جانب اكتسابه القيم الإسلامية والمدنية.

3- الأهداف

3-1- غايات المادة في مرحلة التعليم الابتدائي: يهدف تدريس اللغة العربية أساسا إلى اكتساب المتعلم أداة التواصل اليومي، وتعزيز رصيده اللغوي الذي اكتسبه من محيطه الأسري والاجتماعي على تهذيبه وتصحيحه. ونظرا لمكانتها العرضية كلغة تدريس في المنظومة التربوية، فاكتساب ملكتها ضروري لاكتساب تعلمات كل المواد الدراسية والنفوذ فيها.

لذا فإن منهج اللغة في هذه المرحلة يركز على التعبير الذي لم يأخذ مكانته اللاتقة في المناهج السابقة، إلى جانب الاهتمام بالاستماع، نظرا لدوره الأساسي في هيكله الفكر وصقل الشخصية، وكأساس يبني عليه الفهم الذي يمثل مفتاح النفاذ في كل التعلم، قاعدة لبناء كفاءة التواصل التي طالما أهملت في منظومتنا التربوية، بالإضافة إلى ذلك فإن اللغة العربية في هذه المرحلة تغذي البعد الثقافي والوجداني، وتغرس قيم الأمة الجزائرية وفي ميدان فهم المكتوب، وبعد التحكم في الحروف خلال الطور الأول، تركز المادة على قراءة نصوص متوسطة الطول، مشكولة جزئيا، قراءة صحيحة بتنغيم مناسب، حسب ما تقتضيه أنماط النصوص ومقامها، وفهم معناها العام، والتعرف على خطاطات أنماط النصوص

والتمييز بينه، وفهم التعليمات، وبناء الحكم الشخصي، وتذوق الجانب المثالي فيها بالتفاعل معها، والتدريب على استعمال القاموس اللغوي.

وفي ميدان الإنتاج الكتابي، تسعى المادة إلى إكساب التلميذ فنيات كتابة نص منسجم معنى وبنية، والوصول به إلى جعل اللغة العربية أداة طيعة لديه، ووسيلة تفكيره وتعبيره اليومي.

وعلى هذا الأساس تتولى اللغة العربية مهمة إرساء الرصيد اللغوي ودعمه لدى المتعلم وذلك قصد تحقيق الملكة اللغوية المهيكلة لفكره، والمنهجية التي تمكنه من التحليل والتركيب، والاستنباط والاستقراء.

3-2- مساهمة المادة في تحقيق الملمح الشامل

لا يتحقق الملمح الشامل بصفة فعالة إلا كان المعلم متمكنا من لغة التدريس، ولا يكون ذلك إلا بالتحكم في ميادين اللغة الأربعة: فهم المنطوق (أو المسموع)، التعبير الشفوي، فهم المكتوب (القراءة) التعبير الكتابي، ولا يتأتى هذا التحكم إلا بالممارسة الفعلية للغة- مشافهة وكتابة- في التعبير عن الأفكار والمشاعر والخبرات، باستعمال لغة عربية سليمة، وبهذه الصفة تساهم في تحقيق الملمح الشامل للمتخرج من التعليم الابتدائي.

3-3- طبيعة الموارد المجددة: لم تعد المدرسة المصدر الوحيد للموارد التي يكتسبها المتعلم، بل يمكن أن يسقيها أيضا من محيطه الاجتماعي، لاسيما من وسائل التواصل الحديثة وعلى هذا الأساس، فهو يملك موارد شخصية كالمهارات والقدرات.

3-4- مساهمة المادة في التحكم في الموارد الأخرى

اللغة العربية في المدرسة الجزائرية كفاءة عرضية (كما سبق الذكر)، لكونها لغة التدريس في المراحل التعليمية الثلاث، والتحكم في اللغة أساس التحكم في المواد الدراسية الأخرى التي تساعد على إثراء جوانب معرفية متنوعة لدى المتعلمين، وتمكن من تنمية كفاءات عرضية في مجال الفكر والثقافة والمنهجيات، والتواصل الاجتماعي والفردية.

4- المحتوى

يتكون كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الإبتدائي من ثمانية مقاطع تعليمية،
وثمانية محاور. وكل محور يتضمن وحدة تعليمية ونص مقروء.

المقطع التعليمي 1. الحياة المدرسية.

(1) المحور الأول: حيث يتضمن المحور الأول "الحياة المدرسية" تحت وحدة تعليمية ونص مقروء.

1- اليوم تعود إلى المدرسة. ص11.

2- في ساحة المدرسة. ص17.

3- في القسم. ص23.

- وبعد نهاية كل وحدة تعليمية تختتم بمحفوظة تحت عنوان "مدرستي". ص 25.

- كما يختتم كل مقطع بمشروع يقوم بإنجازه التلاميذ جزئي وتمثل عنوان المشروع في:

تُورَف مُبرِّدَسَ تِي". من خلال: - اسم المدرسة، الموقع، عدد التلاميذ، عدد المعلمين، اسم

المدير (ة)، صفة الشخص الذي سميت به المؤسسة، مرافق المدرسة. ص28.

المقطع التعليمي 2. العائلة.

(2) المحور الثاني: كما يتضمن المحور الثاني "العائلة" تحت وحدة تعليمية ونص مقروء:

1- زفاف أختي. ص32.

2- اليوم نلظف بيتنا. ص38.

3- عائلتي تحتفل بالاستقلال. ص44.

- وبعد نهاية كل وحدة تعليمية تختتم بمحفوظة تحت عنوان "طاعة الوالدين". ص46.

- كما يختتم كل مقطع بمشروع يقوم التلاميذ بإنجازه جزئيا، وتمثل عنوان المشروع في:

أرْسُمُ شَجَرَةَ عَائِلَتِي". من خلال: أرسم بجانب الشجرة أزهارا وأختار عبارات وأكتبها بخط

بارز مثل: أحب عائلتي، أزور أقاربي، أتضامن مع أقاربي ص49.

المقطع التعليمي 3. الحي والقرية.

3) المحور الثالث: ويتضمن المحور الثالث "الحي والقرية" تحت وحدة تعليمية ونص مقروء:

1- بين المدينة والريف. ص53.

2- من خيرات الريف. ص59.

3- في المحلات الكبرى. ص63.

- وبعد نهاية كل وحدة تعليمية تختتم بمحفوظة تحت عنوان "الطبيعة في بلادي". ص67.

- كما يختتم كل مقطع بمشروع يقوم التلاميذ بإنجازه جزئيا وتمثل عنوان المشروع في:

لَقَدْ بِي وَمَا مَعَ الْفَلَّاحِ " . من خلال: أسمى الأنشطة، ثم أختار منها واحدا لأمارسه مع

الفلاح. ص70.

المقطع التعليمي 4. الرياضة والتسلية.

4) المحور الرابع: كما تتضمن المحور الرابع "الرياضة والتسلية" تحت وحدة تعليمية ونص

مقروء:

1- مباراة حاسمة. ص74.

2- هوايتي المفضلة. ص80.

3- أصدقاء الكتاب. ص86.

- وبعد نهاية كل وحدة تعليمية تختتم بمحفوظة تحت عنوان "أوقات الفراغ". ص88.

- كما يختتم كل مقطع بمشروع ينجزه التلاميذ جزئيا وتمثل عنوان المشروع في دليل هدية

رياضية ، وتمثلت المهمات فيها يلي: لِمَ مِ يَلَانِ الرِّيَاضَةِ الَّذِي فَضَّلَهُ ، بَدَأَتْ عَنْ : عَدَدُ

الْأَعْيُنِ ، مَدَّةُ مَلَأَقْبَلَةٍ ، عَدَدُ لَأَشْدُّ . اِطْرَمَنَّ . كَلِّ شَطِّ ، لَأَخْطَمُ الَّذِي يَجِبُ نَأُ تَجَنَّبَهُ ،

سَدُّ لَوْكَتِ رِيَاضِيَةٍ . ص91.

- المقطع التعليمي 5. البيئة والطبيعة.

5) المحور الخامس: وتضمن المحور الخامس "البيئة والطبيعة" تحت وحدة تعليمية ونص مقروء:

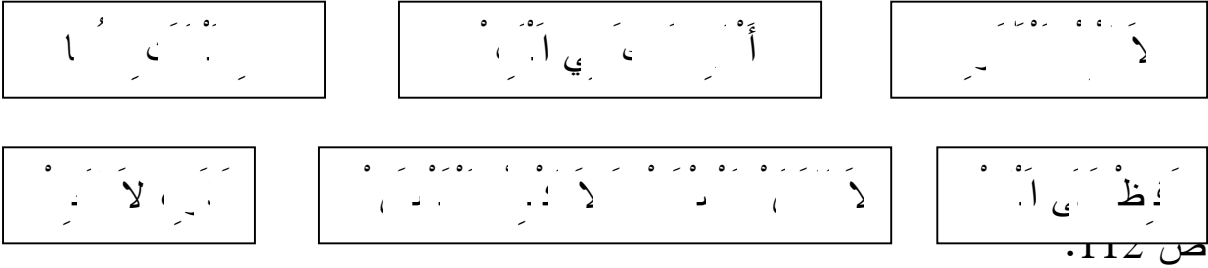
1- نظافة الحي. ص 95.

2- لا أبذر الماء. ص 101.

3- واحة ساحرة. ص 107.

- وبعد نهاية كل وحدة تعليمية تختتم بمحفوظة تحت عنوان "بيئة سليمة". ص 109.

- كما يختتم كل مقطع بمشروع يقوم التلاميذ بإنجازه جزئيا وتمثل عنوانه في: **لُجُزٌ لَأُنَاتٌ وَقَدْ جِيهَتُورًا شَائِبَةٌ**.



المقطع التعليمي 6. التغذية والصحة.

6) المحور السادس: حيث تضمن المحور السادس "التغذية والصحة"، تحت وحدة تعليمية ونص مقروء:

1- فطور الصباح. ص 116.

2- صحتي في غذائي. ص 122.

3- أحافظ على أسناني. ص 128.

- وبعد نهاية كل وحدة تعليمية تختتم بمحفوظة تحت عنوان "توازن الغذاء". ص 130.

- كما يختتم كل مقطع بمشروع ينجزه التلاميذ جزئيا، وتمثل عنوان المشروع في: **لُجُزٌ لَأُنَاتٌ وَقَدْ جِيهَتُورًا شَائِبَةٌ** من خلال: أتعرف على الأغذية وأصنفها في الجدول حسب المجموعة التي تنتمي إليها (لحم، خبز، لبن، زيت، فواكه، حبوب، خضروات، بقل، بطيخ، خوخ، طماطم، تفاح، عنب، جبن، حليب، لحوم وأسماك، دقيق، خبز. ص 133.

- المقطع السابع 7. التواصل.

(7) المحور السابع: كما تضمن المحور السابع "التواصل"، تحت وحدة تعليمية ونص مقروء:

1- مفاجأة سارة. ص137.

2- حصتي المفضلة. ص143.

3- بحث في الأنترنت. ص149.

- وبعد نهاية كل وحدة تعليمية تختتم بمحفوظة تحت عنوان "صديقي الحاسوب". ص151.

- كما يختتم كل مقطع بمشروع ينجزه التلاميذ جزئيا، وتمثل عنوان المشروع في: **الْجُزْ**

بِطَاقَتِهِ نَيْئَةً . ص154.

- المقطع التعليمي 8. الموروث الحضاري.

(8) المحور الثامن: وتضمن المحور الثامن "الموروث الحضاري"، تحت وحدة تعليمية ونص

مقروء:

1- زيارة المتحف. ص158.

2- الاحتفال بالعام الأمازيغي. ص164.

3- عيد الزربية. ص170.

- وبعد نهاية كل وحدة تعليمية تختتم بمحفوظة تحت عنوان **طَّحَّابُ الْوَيْفِ** . ص172.

- كما يختتم كل مقطع بمشروع يقوم بإنجازه التلاميذ جزئيا، وتمثل عنوان المشروع في:

طَّهَّرْنَا أَثَافَ بِلَايِ . ص175.

هدف الكتاب

أدوات الدراسة وإجراءاتها ونواتجها

تمهيد

- 1- منهج الدراسة
- 2- مجتمع الدراسة
- 3- عينة الدراسة
- 4- أدوات الدراسة
- 5- خطوات التحليل
- 6- صدق أداة التحليل
- 7- ثبات أداة التحليل
- 8- المعالجة الإحصائية
- 9- نتائج الدراسة وتفسيرها

تمهيد

يتضمن هذا الفصل الإجراءات المتبعة لتنفيذ هذه الدراسة بالتعرف على منهج البحث ومجتمع الدراسة وعينتها وأدواتها وخطوات التحليل والمعالجة الإحصائية وأخيرا النتائج المتوصل إليها.

1- منهج الدراسة:

اقتضت طبيعة الدراسة استخدام منهج تحليل المحتوى الذي هو أحد أساليب البحث العلمي الذي يهدف إلى الوصف الموضوعي والعلمي المنظم والكمي لمضمون الظاهر، لتحليل محتوى الكتاب (اللغة العربية) لمعرفة القيم المتضمنة فيه، ويتم استخدام منهج تحليل المحتوى ضمن مجموعة من القواعد والضوابط العلمية المنظمة والمحددة بهدف معرفة القيم التربوية المتضمنة في كتاب اللغة العربية موضوع الدراسة.

2- مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في كتاب القراءة للسنة الثانية ابتدائي والمطبق في العام الدراسي (2016-2017).

3- عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من محتوى كتاب اللغة العربية لتلاميذ السنة الثانية من التعليم الابتدائي.

4- أدوات الدراسة:

أ) الأداة الأولى: هي قائمة شملت أهم مجالات القيم والقيم المندرجة تحتها

- تمثلت أداة الدراسة الأولى: في قائمة القيم المتضمنة في كتاب اللغة العربية بهدف تحليل هذا الكتاب في ضوء هذه القائمة.

وقد أعدنا قائمة القيم لأساتذة قسم علم النفس بهدف التأكد من مدى ملائمة هذه القيم والتأكد من صدقها.

ب) الأداة الثانية: الأداة المستعملة في البحث أو الدراسة هي أداة تحليل المحتوى.

5- خطوات التحليل:

أ- أداة التحليل: ويهدف تحليل المحتوى كتاب القراءة للسنة الثانية من التعليم الابتدائي وفق قائمة القيم التي تم إعدادها مسبقا في الكتاب إلى استخراج محتوى الكتاب.

ب- عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في كتاب اللغة العربية المقررة على تلاميذ السنة الثانية من التعليم الابتدائي للعام (2016-2017).

ج- فئات التحليل:

تم تحليل كتاب اللغة العربية لتلاميذ السنة الثانية من التعليم الابتدائي وفق قائمة القيم التي تم تحديدها مسبقا، وتمثلت فئات التحليل في هذه الدراسة في القيم الفرعية الواردة في بنود كل مجال من المجالات

6- صدق أداة التحليل:

يقصد بالصدق هنا "مدى تحقيق الأداة للغرض الذي أعدت من أجله. فنقيس ما وضعت لقياسه فقط". (1)

وقد تم الاستدلال على صدق التحليل من خلال بطاقة التحليل التي تم الحكم على صدقها من خلال عرضها على متخصصين في علم النفس، كما هو موضح في (الملحق 1).

7- ثبات أداة التحليل:

المقصود هنا بالثبات الحصول على النتائج نفسها عند تكرار القياس باستخدام الأداة نفسها في الظروف نفسها. (2)

(1) -سمية سلمان عثمان العجومي، دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين درجة الماجستير، جامعة الأزهر، غزة، 2016، ص:146.

(2) - المرجع نفسه، ص: 146.

وللتأكد من ثبات التحليل قمنا بتحليل كتاب اللغة العربية لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي وفق قائمة القيم، كما قمنا بتحليل الكتاب نفسه.

وتم حساب نسبة الاتفاق بين تحليل شهر مارس وشهر أفريل باستخدام معادلة هولستي والتي تنص على:

حيث:

R معامل الثبات.

(C₁. C₂) عدد مرات الاتفاق بين التحليل الأول والتحليل الثاني في 2.

C₁ مجموع التكرارات في التحليل الأول.

C₂ مجموع التكرارات في التحليل الثاني.

والجدول التالي يوضح ثبات تحليل كتاب اللغة العربية لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي.

جدول رقم (1) يوضح معامل الثبات لكتاب اللغة العربية لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي.

الرقم	مجالات القيم	كتاب اللغة العربية	
		شهر مارس	شهر أفريل
01	قيم الهوية الوطنية	168	158
02	المواطنة	184	178
03	التفتح على العالم	107	109
المجموع		459	445
		نسبة الثبات %	
		97,66%	

8- المعالجة الإحصائية:

اعتمدنا في المعالجة الإحصائية على ما يلي:

- حساب التكرارات وبعد رصد مفاهيم القيم في المجالات الخاصة بها. تم جمع التكرارات

لكل مفهوم وتفريقها في جداول.

- النسب المئوية.

9- نتائج الدراسة وتفسيرها:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي وتفسيرها:

وينص السؤال الرئيسي للدراسة على ما يلي:

ما القيم التربوية المتضمنة في كتاب القراءة لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي؟

- للإجابة عن السؤال الرئيسي للدراسة، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة المتصلة بالقيم المتضمنة في كتاب اللغة العربية فقد قمنا بإعداد قائمة من 3 مجالات في كتاب اللغة العربية وهي: (قيم الهوية الوطنية، قيم المواطنة، قيم التفتح على العالم) خرجت القائمة بصورتها النهائية لكتاب اللغة العربية والمكونة من 3 مجالات رئيسية و10 قيم فرعية في الكتاب، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 02: يوضح المجالات الثلاث في كتاب اللغة العربية

المجالات	الرقم	القيم المتضمنة
قيم الهوية الوطنية	1	الاعتزاز باللغة العربية وانتهاج أساليب الحوار
	2	تقدير مكونات الهوية الجزائرية واحترام رموزها
	3	تنمية القيم الخلقية والدينية والحديثة
قيم المواطنة	1	التحلي بروح التعاون والتضامن والمساهمة في العمل الجماعي
	2	التحلي بالصدق في التعامل
	3	نبذ العنصرية والعنف بمختلف أشكاله
	4	المساهمة في الحياة الثقافية والمدرسية في الحي والقرية
قيم التفتح على العالم	1	التعرف على ثقافات العالم
	2	انتهاج التعايش السلمي مع الآخرين
	3	الاستخلاص من تجارب الآخرين ما يمكنه من فهم عصره وبناء مستقبله

1_ القيم الهوية الوطنية النتائج العامة للدراسة:

الجدول رقم 03: يوضح التكرار والنسب المئوية والرتب

الرقم	القيمة	التكرار	النسبة	الرتبة
1	الاعتزاز باللغة العربية وانتهاج أساليب الحوار	09	5.69%	3
2	تقدير مكونات الهوية الجزائرية واحترام رموزها	86	54.4%	1
3	تنمية القيم الخلقية والدينية والمدنية	63	39.87%	2
	المجموع	158	100%	
	النسبة العامة		33.33%	

توفرت القيم الهوية الوطنية في كتاب اللغة العربية لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي (بنسبة) مقدارها (33.33%) وبلغت نسبة قيمة تقدير مكونات الهوية الجزائرية واحترام رموزها (بنسبة) (54.%) وحصلت على المرتبة الأولى، ويليهما قيمة تنمية القيم الخلقية والدينية والمدنية بنسبة (39.87%) المرتبة الثانية، ويليهما الاعتزاز باللغة العربية وانتهاج أساليب الحوار في المرتبة الثالثة بنسبة (5.69%).

2_ المواطنة:

الجدول رقم 04: يوضح التكرار والنسب المئوية والرتب

الرقم	القيمة	التكرار	النسبة	الرتبة
1	التحلي بروح التعاون والتضامن والمساهمة في العمل الجماعي	112	62.92%	1
2	التحلي بالصدق في التعاون	9	5.05%	3
3	نبذ العنصرية والعنف بمختلف أشكاله	7	3.93%	4
4	المساهمة في الحياة الثقافية والمدرسية في الحي والقرية	50	28.08%	2
	المجموع	178	100%	
	النسبة العامة		25%	

توفرت قيم المواطنة في كتاب اللغة العربية لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي بنسبة مقدارها (25%) وبلغت نسبة قيمة التحلي بروح التعاون والتضامن والمساهمة في العمل الجماعي بنسبة (62.92%) وحصلت على المرتبة الأولى، ويليها قيمة المساهمة في الحياة الثقافية والمدرسية في الحي والقرية بنسبة (28.08%) في المرتبة الثانية، ويليها قيمة التحلي بالصدق في التعاون بنسبة (5.05%) في المرتبة الثالثة، ويليها قيمة نبذ العنصرية والعنف بمختلف أشكاله بنسبة (3.93%)

3_ التفتح على العالم:

الجدول رقم 05: يوضح التكرار والنسب المئوية والرتب

الرقم	القيمة	التكرار	النسبة	الرتبة
1	التعرف على ثقافات العالم	67	61.46%	1
2	انتهاج أساليب التعايش السلمي مع الآخرين	14	12.84%	3
3	الاستخلاص من تجارب الآخرين ما يمكنه من فهم عصره وبناء مستقبله	28	25.68%	2
	المجموع	109	100%	
	النسبة العامة		33.33%	

_ توفرت قيم التفتح على العالم في كتاب اللغة العربية لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي

بنسبة مئوية مقدارها (33.33%) وبلغت نسبة قيمة التعرف على ثقافات العالم 61.46% حصلت على المرتبة الأولى، ويليها قيمة الاستخلاص من تجارب الآخرين ما يمكنه من فهم عصره وبناء مستقبله بنسبة (25.68%) وحصلت على المرتبة الثانية، ويليها قيمة أساليب التعايش السلمي مع الآخرين بنسبة (12.84%) في المرتبة الثالثة.

تبين من خلال نتائج الدراسة أن قيم التفتح على العالم قد احتلت المرتبة الأولى بنسبة

(99%) و أن أعلى قيم التفتح على العالم " التعرف على ثقافات العالم " بنسبة مئوية مقدارها (61.4%) و يليها قيم المواطنة بنسبة (98%) و أن أعلى قيم المواطنة " التحلي بروح التعاون والتضامن والمساهمة في العمل الجماعي " بنسبة مئوية مقدارها (62.9%)

ويليها قيم الهوية الوطنية بنسبة (96%)
وأن أعلى قيم الهوية الوطنية "تقدير مكونات الهوية الجزائرية" بنسبة مئوية مقدارها
(54.4%).

خاتمة

خاتمة

وفي ختام دراستنا يمكننا القول أن : القيم التربوية تلعب دورا بارزا في حياة الأفراد، فهي تشكل الجانب المعنوي في السلوك الإنساني ، والعصب الرئيس للسلوك الوجداني، والثقافي والاجتماعي عند الانسان .

ويمكن القول أنها تشكل مضمون الثقافة ومحتواها والثقافة هي التعبير الحي عن القيم كما أنها تلعب دورا مهما في تحديد سلوك الفرد وتشكيل شخصيته، وإصلاحه نفسيا وخلقيا وضبط دوافعه وشهواته ومطامعه وتدفعه إلى العمل وتوجه النشاط، وتعمل على حفظ نشاطات الأفراد وبقائها موحدة ومتناسقة، وصيانتها من التناقض والاضطراب، حيث يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : { إذا قامت القيامة وبيد أحدكم فسيلة فإن استطاع أن يغرسها فليفعل } . أما على المستوى الاجتماعي ، فالقيم تحفظ على المجتمع تماسكه، إذ تحدد له أهدافه ومثله العليا ومبادئه المستقرة ، وبالتالي يستقيم المجتمع في وحدة واحدة تحفظه من التشرذم والتفرقة ، وتربط أجزاء ثقافة المجتمع بعضها بعضا حتى تبدو متناسقة، وتعطيها أساسا علميا يستقر في أذهان أفراد المجتمع.

قائمة

المراجع

قائمة المراجع:

1. جابر نصر الدين، ولوكيا الهاشمي، مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، ط 2، مخبر التطبيقات النفسية والتربوية، جامعة منتوري - قسنطينة، د.ت.
2. خليل عبد الرحمن المعاينة، علم النفس الاجتماعي، ط 2، دار الفكر، عمان، 2007.
3. عبد الحميد محمد الهاشمي، المرشد في علم النفس الاجتماعي، د.ط، دار ومكتبة الهلال، بيروت، د.ت.
4. كامل محمد محمد عويضة، علم النفس الاجتماعي، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1996.
5. محمد الشناوي وآخرون، التنشئة الاجتماعية للطفل، ط 1، دار صفاء، عمان، 2001.

المذكرات:

1. أيمن محمود الأشقر، القيم المتضمنة في كتب الرياضيات الفلسطينية للصفوف (1 - 4)، بحث مقدم لمؤتمر كلية التربية، جامعة فلسطين، 2017.
2. سماهر عمر الأسطل، القيم التربوية المتضمنة في آيات النداء القرآني للمؤمنين وسبل توظيفها في التعليم المدرسي، درجة الماجستير، كلية التربية - الجامعة الإسلامية - غزة، 2006 - 2007.
3. سهام صوكو، واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة (دراسة ميدانية بثنائية بوحنة مسعود - فرجيوه ميله)، شهادة الماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة.
4. عاهد محمود محمد مرتجي، مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم في محافظة غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية - جامعة الأزهر - غزة، 2004.

5. علي بن سعد مطر الحربي، أهمية دور معلم العلوم الطبيعية في تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي للمرحلة الثانوية، درجة الدكتوراه، كلية التربية - جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2010.
6. طارق فاروق عبد الله هارون، وعبد الرحمن محمد الوسيلة، المؤتمر العالمي للقرآن الكريم، قاعة إفريقيا الدولية للمؤتمرات، السودان - الخرطوم، 2011.
7. فؤاد علي العاجز وعطية العمري، القيم طرق تعلمها وتعليمها، دراسة مقدمة إلى مؤتمر كلية التربية والفنون تحت عنوان (القيم والتربية في عالم متغير)، كلية التربية - الجامعة الإسلامية - غزة، 1999.
8. مريم أحمد زعل أبو زيد، القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عمان، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمان - الأردن، 2005 - 2006.

قلام

ملاحق

قحلام

الملاحق

الاسم	الرتبة العلمية	ملاحظات المحكمين
01	د. بركات عبد الحق	أستاذ المنهجية 1_ ثراء محور الاعتزاز باللغة العربية 2_ هناك من العبارات غير كاملة في صياغتها 3_ ضرورة توضيح العبارات ذات المعنى (كلمة _ لفظ _ صورة الخ)
02	أ. جعلاب نور الدين	أستاذ مبادئ ونظريات التوجيه والإرشاد 1_ تكرار بعض العبارات 2_ ضرورة تحديد المصطلحات 3_ بعض المصطلحات غير واضحة
03	د. جلاب مصباح	أستاذ صعوبات التعلم _ أغلبية القيم تنتمي إلى مجالاتها المحددة
04	د. شحام عبد الحق	أستاذ الاضطرابات السيكومائية 1_ ضرورة تحديد بعض المصطلحات 2_ تكرار بعض العبارات 3_ أغلبية القيم تنتمي إلى مجالاتها المحددة

قحلام

قائمة القيم المتضمنة في كتاب اللغة العربية لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي
أولا: قيم الهوية الوطنية:

الرقم	01_ الاعتزاز باللغة العربية وانتهاج أساليب الحوار	تنتمي	لا تنتمي	ملاحظات
1	تصور الحوار			
2	الاحتفال بالعام الأمازيغي			
3	أنا أتكلم مع أختي			
4	العلم يجد			
5	المدرسة (العلم)			
الرقم	02_ تقدير مكونات الهوية الجزائرية واحترام رموزها	تنتمي	لا تنتمي	ملاحظات
1	نحن قمنا بواجبنا			
2	نحن رفعنا العلم الوطني			
3	تحيا الجزائر			
4	العلم الوطني يرفرف فوق كل بيت			
5	ذلك اليوم الذي استرجعت فيه بلادنا استقلالها			
6	مناسبة عظيمة			
7	نحيبها بفخر واعتزاز			
8	وطننا الغالي			
9	استرجع الجزائريون أرضهم			
10	اشتاق الغريب لوطنه			
11	مقام الشهيد			
12	هذا رمز محبتي			
13	زار تيمقاد			
14	زيارة مدينة جانبيت			

قحلام

			ما أجمل بلادنا	15
			زيارة الطاسيلي	16
			حديقة التجارب من أجمل الحدائق في الجزائر	17
			الموروث الحضاري	18
			عيد الزربية	19
			مهراس	20
			صندوق	21
			جرة	22
			حلي	23
			زي تقليدي	24
			آثار	25
			المنسج	26
			النقش على الخشب	27
			النقش على النحاس	28
			المناسبات الوطنية	29
			تراثنا الثمين	30
			تراث أجدادنا	31
			أطباق تقليدية متنوعة	32
			بلادي بخير	33
			مدينة غرداية	34
			الأوطان دينا	35
			حق للوطن	36
			تراث بلادي	37
			الوقوف باحترام أمام العلم الوطني	38
			تزيين الشوارع بأعلام وطنية	39

قحلام

الرقم	03_ تنمية القيم الخلقية والدينية والمدنية	تتنمي	لا تنتمي	ملاحظات
40	الاعتزاز بالمجاهدين			
1	طاعة الوالدين			
2	رمز أخلاق ودين			
3	التزام ودين			
4	احترام الوالدين			
5	رمز حنين			
6	عطاء كل بار لها			
7	أزور أقاربي			
8	أحب عائلتي			
9	أحترم			
10	أطيع			
11	رزقهم الله أرضا واسعة			
12	الجهد والوقت			
13	الالتزام بالوقت			
14	السلام عليكم			
15	كيف حالكم			
16	الحمد والشكر			
17	شكرا يا ليلي			
18	وعليكم السلام			
19	القرآن الكريم			
20	نتعرف سر الأكوان			
21	صباح الخير			
22	الحمد لله			
23	التحية والسلام			

قحلام

			رحبت المنشطة	24
			الترحيب	25
			المحبة	26
			الاحتفال بعيد الأضحى	27
			النهوض في الوقت	28
			غسل الأيدي (الوضوء)	29
			الذهاب للمسجد	30
			صلاة العيد	31
			مغفرة الوالدين في العيد	32
			زيارة الأقارب	33
			احترام الجار	34
			الشرف	35

ثانيا: المواطنة

ملاحظات	لا تنتمي	تنتمي	01_ التحلي بروح التعاون والتضامن والمساهمة في العمل الجماعي	الرقم
			المساهمة في بناء الوطن وحمانيته	1
			أتضامن	2
			المحافظة على المكان	3
			الانتظام	4
			بعملي أكافح	5
			اليوم ننظف بيتنا	6
			ساعدت أمي في كنس البيت	7
			الغرس (صورة)	8
			الرياضة (لون)	9
			النادي والبستان (فكرة)	10
			هيا (لفظ)	11
			سلوكات الروح الرياضية (لحن)	12

قحلام

			الحفاظ على البيئة	13
			البيئة	14
			بيئة سليمة	15
			النظافة	16
			المتطوعون في العمل	17
			أطفال يغرسون	18
			هيا نشارك في حملة التنظيف	19
			أصنع لافتات	20
			أساعد في غرس الأشجار	21
			بعد أن صار نظيفا	22
			التشجير	23
			فوائد الماء	24
			علمني كيف أصطاد	25
			جمال الطبيعة (ما أجمل هذه البحيرة)	26
			حافظوا	27
			الحفاظ	28
			المسؤولية	29
			نشد الأيادي	30
			نحترم بيئتنا	31
			ارم النفايات هنا	32
			أتضامن مع أقاربي	33
ملاحظات	لا تنتمي	تنتمي	02_ التحلي بالصدق في التعامل	الرقم
			أنا الصغير الصالح	1
			سأشواق إليك كثيرا أيتها الأخت الحبيبة	2
			أحترم دورك في اللعب	3
			سامحيني يا أمي	4
			رحب بهم	5
			أهلا وسهلا	6
			تفضلوا	7

قحلام

			أحب عائلتي	8
			أزور أقاربي	9
			أحترم أقاربي	10
ملاحظات	لا تنتمي	تنتمي	03_ نبذ العنصرية والعنف بمختلف أشكاله	الرقم
			يتصافح اللاعبون	1
			يستمتع الفريقان للنشيد الوطني	2
			حذاري لا تدخن	3
			العادات السيئة	4
ملاحظات	لا تنتمي	تنتمي	04_ المساهمة في الحياة الثقافية والمدرسية في الحي والقرية	الرقم
			الاشتياق للمدرسة والعودة إليها	1
			العزم والاستعداد للدراسة	2
			سننتعاون جميعا على تزيين قسمنا	3
			كتابة كلمة لشكر زملائي على تعاونهم في تزيين القسم	4
			احذروا التبذير	5
			المحافظة على الماء	6
			الحصول على ماء مكلف	7
			نظافة البيئة	8
			ارموا النفايات	9
			المحافظة على الحديقة العامة	10
			زيارة المتحف	11
			أصحاب الحرف	12
			صناعة جرة الفخار	13
			الآثار	14
			الآثار القديمة	15
			صنع الزربية	16
			الحرفيون	17
			يعرض الحرفيون زرابيهم	18
			نحبي المهن	19
			مراحل صنع الزربية	20

قلام

			تزيين القسم	21
			التعريف بالمدرسة	22
			عدم التذير	23

ثالثا: التفتح على العالم

الرقم	01_ التعرف على ثقافات العالم	تنتمي	لا تنتمي	ملاحظات
1	في السابق كان الحصاد بالثيران والمناجل واليوم عن طريق الحاصدة			
2	صيحة الجماهير (صيحات)			
3	جلست ياسمين أمام الحاسوب تطالع صفحة للتعارف			
4	تطالع صفحة للتعارف			
5	يبحثون عن أصدقاء جدد			
6	كتبت لها رسالة إلكترونية			
7	المنافسة العلمية			
8	التنافس			
9	أنا ياسمين من الجزائر			
10	سندس من تونس			
11	تعرفت على صديق ينجز في الحاسوب			
12	الهاتف النقال			
13	صديق تعرف عليه يتصل به باستمرار			
14	وضع أحمد رسالة في الظرف			
15	مركز البريد			
16	اشترى طابع			
17	أودع الرسالة في الصندوق			
18	أستلم الرسالة			
19	وسائل التواصل			

قحلام

			المكالمات	20
			المسرح	21
			الحفل	22
			الاستعراض	23
			جلس الأطفال على التلفاز	24
			ظهرت المنشطة على الشاشة	25
			شبكة الانترنت	26
			أحمد يبحث في الحاسوب	27
			ينقلني نحو البلدان	28
			المواطنين والسياح	29
ملاحظات	لا تنتمي	تنتمي	02_ انتهاء التعايش السلمي مع الآخرين	الر قم
			أساعد جارتني	1
			لنستقبل ضيوفنا	2
			يتعارف الأطفال في المخيم الصيفي	3
			اشترى أمين هدية	4
			المدينة والريف	5
ملاحظات	لا تنتمي	تنتمي	03_ الاستخلاص من تجارب الآخرين ما يمكنه من فهم عصره وبناء مستقبله	الر قم
			الهواية المفضلة	1
			كتب القصص	2
			كان الاتصال صعب قبل وجود الهاتف النقال	3
			مجلة خاصة بالأطفال	4
			قصص الأجداد تحكي الأمجاد	5
			فتح باب المستقبل	6

قحلام

			لأصير مجدا	7
			أدوات الصيد القديمة	8
			الأدوات التقليدية	9

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

